الحكومة تتوعّد: لن نسمح لأي شخص أو جهة بالإخلال بالأمن في المنطقة

فيما سقط على إثره عشرات القتلى والجرحى..

إقتتال قبلي يفاقم الوضع الأمني في باكستان

قُتل تسعة أشخاص على الأقل وأُصيب أكثر من ٤٠ آخرين بجروح جراء نزاع قبلي على قطعة أرض في شمال غرب باكستان، فيما تحاول السلطات احتواء المشكلة، إلا أن جهودها لم تتكلّل بالنجاح، وامتدّت المواجهات المسلّحة بين أبناء القبائل إلى مناطق مختلفة. وبدأت المواجهات بين القبائل المختلفة المتصارعة في منطقة باره تشنار على قطعة أرض، قبل أربعة أيام، وقُتل على أثرها حتى الآن تسعة أشخاص من القبائل المختلفة، وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين بجروح، عدد منهم في حالة خطرة. وفي هذا الشأن، قال رئيس المستشفى العسكري في المنطقة الدكتور قيصر عباس لوسائل إعلام محلية، إن المستشفى استقبل خلال الأيام الأربعة الأخيرة تسع جثث لأشخاص من أبناء القبائل المتصارعة، كان ثلاثة منهم قد قُتلوا مساء الإثنين، بينما بلغ عدد الجرحى الذين وصلوا إلى المستشفى ٤١، ثلاثة منهم في حالة خطرة للغاية.

يستمرّ الصراع منذ ٤ أيام من دون أي حلّ

الحكومة تتوعّد

من جهته، أكد نائب مفوض مدينة كرم سيد سيف إسلام شاه، في حديث لوسائل إعلام محلية، أن الجهود جارية من قبل الإدارة المحلية والجيش، بالتعاون مع شيوخ العشائر، لوقف إطلاق النار بين القبائل المتحاربة، لكنها لم تؤتِ أكلها لغاية الآن، والصراع متواصل ويتوسّع إلى أماكن أخرى، وهو مؤشر خطير، وفق قوله. من جانبه، قال الوزير الاتحادي الباكستاني لتنمية الموارد البشرية ساجد حسين طوري، وهو ينتمي إلى المنطقة نفسها، إنه سيزور قريباً مقاطعة كرم لبحث القضية مع شيوخ القبائل، ومحاولة إيجاد حلّ لها، معرباً عن أسفه الشديد حيال ما يحدث بين القبائل المختلفة هناك. وأضاف الوزير أن الحكومة لن تسمح لأي شخص أو جهة بالإخلال بالأمن في المنطقة، وسيتم حل جميع القضايا من خلال الحوار.

الحياة معطلة تماماً بسبب الصراع

وتحدث حاجي عبد الباسط، وهو أحد سكان منطقة باره تشنار، وهو يعيش حالياً في مدينة بيشاور، مشيراً إلى أن الحياة معطلة تماماً بسبب الصراع، إذ إن المدارس مغلقة، وكذلك المحلات التجارية، كما أن هناك نقصاً حاداً في الأدوية والمواد الغذائية. تجدر الإشارة إلى أن المنطقة تشهد منذ فترة طويلة صراعاً طائفياً شيعياً - سنياً، ما يرجح احتمال تدخل التنظيمات المسلحة في الصراع على قطعة الأرض لدعم فريق دون آخر، إذا لم يتم احتواء القضية.

حالة أمنية مزرية

وتعيش باكستان حالة أمنية مزرية في ظلّ تكثف الهجمات الارهابية من قبل حركة طالبان باكستان والانفصاليين، حيث قال وزير الداخلية الباكستاني رانا ثناء الله، في تصريح صحافي في وقت سابق من شهر يناير، إنّ "الوضع الأمني في البلاد متأزم جداً"، وإنّ الأحداث الأمنية الأخيرة في إقليم البنجاب تشير إلى أنّ الأوضاع في هذا الإقليم أيضاً تسير نحو الأسوأ. ووصف الوزير، مقتل ضابطين في إدارة مكافحة الإرهاب بعملية اغتيال، الثلاثاء، في منطقة خانيوالي بإقليم البنجاب، بأنه "مؤسف للغاية"، معتبراً أنّ استهداف ضباط الاستخبارات "يشير إلى مدى تأزم الوضع الأمني"، مطالباً الحكومة المحلية في إقليم البنجاب (التابعة لحزب حركة الإنصاف بزعامة عمران خان) بأن تتخذ كل الخطوات اللازمة من أجل التصدي لأي عملية شبيهة، وإحلال الأمن في الإقليم.

أخبار قصيرة

الهند وماليزيا تبحثان تعزيز التعاون الدفاعي

قام وزير الدفاع الهندي "راجناث سينغ" بزيارة الى ماليزيا بهدف تعميق التعاون الدفاعي بين البلدين، وذلك بحسب ما ورد في بيان رسمي صادر عن وزارة الدفاع الهندية، وبحث الطرفان مبادرات لتوسيع العلاقات الدفاعية الثنائية، مع التركيز بشكل خاص على تحديد سبل تعزيز التعاون الصناعي. وأكد الوزيران التزامهما بالتنفيذ الكامل للشراكة الاستراتيجية المعززة القائمة على الثقة والتفاهم المتبادلين والمصالح المشتركة والقيم المشتركة للديمقراطية وسيادة القانون.

أميركا تبتز تركيا بشأن ملف "اف ١٦"

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تدعم صفقة طائرات "إف ١٦" مع تركيا، لكن بعض أعضاء الكونغرس يربطون الموافقة عليها بتأييد أنقرة لانضمام السويد إلى حلف "الناتو"، وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال اتصاله الأخير مع نظيره الأمريكي جو بايدن، قد بحث عضوية السويد في "الناتو" وطلب تركيا شراء مقاتلات "إف ١٦" أمريكية، والجدير بالذكر أن تركيا تقدمت بطلب شراء ٤٠ طائرة "اف ١٦" أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢١.

الأمن الروسي يقبض على موظف موّل قوات كييف

ألقى الأمن الروسي القبض على موظف بأحد البنوك التجارية في إقليم بيرم شرقي الشطر الأوروبي من روسيا بتهمة الخيانة، بعد اعتراض حوالة مالية أرسلها لجهات أوكرانية تموّل قوات كييف. وجاء في بيان نشر على موقع جهاز الأمن الفدرالي الروسي: "أحبط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي الأنشطة غير القانونية لمواطن روسي، من سكان إقليم بيرم، متورط في الخيانة العظمى لتقديمه مساعدة مالية للقوات الأوكرانية تستهدف أمن روسيا". وأضاف: "أثبت التحقيق أن موظفا في أحد البنوك التجارية الروسية قام بتحويل أموال إلى حساب مؤسسة مالية في أوكرانيا لشراء المسيّرات وأجهزة تصوير حراري ومعدات فنية أخرى وذخيرة للقوات الأوكرانية".

حتى تعتذر رسميا على حرق المصحف الشريف..

طالبان تعلق نشاطات السويد في أفغانستان

منعت حكومة طالبان الانتقالية كل النشاطات التي تمت للسويد بصلة بما فيها عمل المنظمات غير الحكومية وذلك ردا على إحراق نسخة من المصحف الشريف من قبل عنصر ارهابي متطرف في ستوكهولم في يوم عيد الأضحى. وقالت حركة طالبان في بيان نشر الثلاثاء: بعد إهانة القرآن الكريم والمعتقدات الإسلامية في السويد، فإن الإمارة الإسلامية تعلق كل نشاطات السويد في أفغانستان حتى تقدم حكومة هذه البلد اعتذارها على هذه الفعلة التي تدعو للكراهية". وقال بلال كريمي الناطق باسم الحركة لوكالة الصحافة الإسبانية إن القرار أصبح ساري المفعول فور إصدار البيان متهما الحكومة السويدية بأنها تسمح بأعمال تجرح مشاعر المسلمين". وتعتبر اللجنة السويدية من أجل أفغانستان من أكبر المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا البلد وهي تعنى بمجالات عدة منها الصحة والتعليم وتوظف أكثر من ٧٤٠٠ موظف أفغاني بحسب معلومات الهيئة المذكورة التي يبدو أنها أول المتضررين من القرار.

وكان لاجئ عراقي قد أقدم على إحراق نسخة من القرآن في أول أيام عيد الأضحى خلال مظاهرة نظمت تحت حراسة أمنية مشددة في العاصمة السويدية وحضرها نحو ٢٠٠ شخص. وقد أثارت الخطوة التي سمحت بها الشرطة استهجانا وإدانة من سلكات وشعوب العديد من البلدان الإسلامية أهمها السعودية والمغرب والأردن والإمارات حيث تم استدعاء سفراء السويد لديها للاحتجاج. وقد تعددت مؤخرا محاولات النيل من المصحف في دول شمال أوروبا. !ذ أقدم يميني متطرف في يناير كانون الثاني الماضي، على إحراق نسخة من القرآن أمام سفارة أنقرة في السويد ما أثار غضب وانتقادات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وبعدها بيوم قام إدوين فاغنسفلد زعيم حركة بيغيدا المعادية للمسلمين بإتلاف نسخة من المصحف أمام البرلمان الهولندي في لاهاي.

واشنطن تفشل بإبعاد نيودلهي عن موسكو

بحسب ما ذكرته وكالات فإن أميركا لم تتمكن بعقودها العسكرية مع الهند من سحب البساط من تحت الروس، وبحسب بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام فإن ٦٥ ٪ من مشتريات الأسلحة الهندية كانت من روسيا، واشترت الهند أسلحة بما يفوق قيمته على ٦٠ مليار دولار في الـ٢٠ سنة الأخيرة.

ووفقا لتصريحات مسؤولين أمنيين ومحللين فإنّ مشتريات الهند من الأسلحة الأميركية بمليارات الدولارات لا ترتبط "بتغيير اعتمادها" على معدات الدفاع الروسية والتحرك غربا، و إنما يرتبط الأمر بتطوير صناعة أسلحتها المحلية.

وأضافت الوكالات بأنّ الهند هي أكبر مستورد للأسلحة في العالم، لكن مشترياتها الرئيسية من الأسلحة تقريباً تشمل الآن أحكاماً للتصنيع المشترك أو نقل التكنولوجيا، بصرف النظر عن الدولة التي تتعامل معها, وفي هذا السياق، صرح وزير الدفاع الهندي "راجنات سينغ" بأن الهند تعتزم طلب أسلحة من صناعة الأسلحة المحلية بقيمة تزيد على ١٠٠ مليار دولار خلال العقد القادم.

والجدير بالذكر أن نيودلهي ومنذ عام ٢٠١٤ -بعد استعادة روسيا شبه جزيرة القرم- بدأت بالعمل على تنويع مصادر تسلحها، بالإضافة إلى تطوير صناعتها العسكرية المحلية، سواء الجانب المتعلق بصيانة الأسلحة والمنظومات القتالية الموجودة في الخدمة أو تطوير أنواع جديدة من المنظومات الهجومية والدفاعية.

مع اقتراب تسليمه.. زوجة اسانج تطالب العفو عنه

بعد ردّ الاستئناف الذي تقدم به مؤسس موقع "ويكيليكس" جوليان اسانج لوقف قرار الحكومة البريطانية تسليمه إلى الولايات المتحدة، طالبت زوجته ستيلا أسانج من الرئيس الأمريكي جو بايدن العفو عن زوجها لإنهاء قضيته, و صرحت أسانج أمام نادي الصحافة في جنيف قائلة: "يمكن أن ينهي الرئيس جو بايدن هذا الأمر في أي وقت. ليس من مصلحة الإدارة محاكمة جوليان خلال فترة الانتخابات" وأضافت بأن زوجها يعاني من تدهور في صحته بعد تعرضه لجلطة دماغية عام ٢٠٢١.

و من المعلوم أن تسليم "أسانج" إلى الولايات المتحدة يهدد بإثارة جدل سياسي وثقافي عالمي جديد حول الخط الفاصل بين حرية الصحافة وحقها في كشف الانتهاكات، لا سيما أن "أسانج" قام في عام ٢٠١٠ بنشر وثائق سرية عسكرية ودبلوماسية أميركية منها ما يتعلق بالحرب في العراق وأفغانستان والتي وصفتها منظمات حقوقية بأنها انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان ارتكبها الجيش الأميركي هناك قبل نحو عشرين عاماً.

والجدير بالذكر أنه لطالما اتهم ناشطون وحقوقيون الرئيس الأميركي جو بايدن بالنفاق وذلك لمطالبته بالإفراج عن الصحافيين المحتجزين في جميع أنحاء العالم وفي ذات الوقت يسعى لتسلم مؤسس موقع "ويكيليكس" من بريطانيا لمواجهة تهم أميركية بالتجسس.

١٠ قتلى بهجومين مسلحين في الإكوادور

قتل ١٠ أشخاص وجرح ١٠ آخرون بينهم أطفال، في هجومين مسلحين وقعا الأحد في مدينة غواياكيل الإكوادورية الساحلية التي تشهد أعمال عنف دموية بين عصابات المخدرات، وفق ما أعلنه مسؤولون. ووقعت عمليتا إطلاق النار في اثنين من الأحياء الفقيرة للمدينة، التي شهدت منذ أبريل ثلاثة اعتداءات مماثلة على الأقل. وأعلنت النيابة العامة يوم الاثنين، أن عملية إطلاق النار الأولى وقعت في حي "سيتي لاغو" في جنوب المدينة، وأسفرت عن مقتل ٤ أشخاص وجرح ١٠ آخرين، بينهم أطفال يبلغون عامين و١٣ و١٤ عاما.

وتكثر في الإكوادور هجمات مماثلة، لا سيما في مدينة غواياكيل السياحية الكبيرة في جنوب غرب البلاد، وهي غالبا ما تنجم عن صراع على النفوذ بين عصابات تتنافس على أسواق المخدرات وطرق تهريبها. وتشهد الإكوادور البالغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة، والواقعة بين كولومبيا والبيرو، أكبر منتجين للكوكايين في العالم، أسوأ تصعيد للعنف في تاريخها الحديث. وأصبحت مدينة غواياكايل التي يقطنها ثلاثة ملايين شخص، منطلقا لشحنات تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة وأوروبا. وتعتمد البلاد الدولار الأميركي عملة لها، ما يعد عامل جذب إضافي لعصابات المخدرات. وقد أدت المواجهات بين عصابات الاتجار بالمخدرات إلى جرائم متكررة في السجون مع مقتل أكثر من ٤٢٠ سجينا منذ فبراير ٢٠٢١، حيث قطعت رؤوس عدد كبير منهم أو أحرقوا وهم أحياء.